محاضرات مادة علم نفس النمو ثاني عقيدة

التدريسي بهاء حميد عبد علي

المحاضرة السابعة لمادة علم النفس:

الادراك الحسي: يعرف الادراك بانه عملية تنظيم وتفسير المعطيات الحسية التي تصلنا لزيادة وعينا بما يحيط بنا وبذواتنا فالإدراك يشمل التفسير وهذا ما لا يتضمنه الاحساس.

كما يعرف بانه عملية عقلية معرفية تنظيمية يستطيع بواسطتها معرفة الاشياء بهويتها الملائمة.

أما الاحساس: فهو الاستجابة الاولية المباشرة لتأثير منبه معين في الخلايا الحسية.

أما عناصر الادراك الحسي فهي:

١- بيئة الفرد بما فيها من اشياء واشخاص واصوات وصور ومتى تفاعل الفرد مع تلك البيئة وحاجته اليها او رغبته في الابتعاد عنها.

٢- الحواس العضوية التي يمتلكها الفرد بفطرته ووراثته وبالرغم من ان الفرد يولد وهو مزود بأعضاء الحس بصورة شبه كاملة ولكنها تحتاج الى فترات معينة من اجل ان تكون قادرة على القيام بنشاطها الوظيفي.

٣- الاعصاب التي تقوم بوظيفة نقل آثار العالم الخارجي في بيئة الفرد الى المراكز العصبية فاذا اصيبت هذه الاعصاب بالتلف فان ادراك الفرد يضطرب او ينعدم تبعاً لدرجة الاصابة وقد يتجلى ذلك في حالة التخدير او النوم حيث تقرع الاصوات اذن المريض المخدر ولكنه لا يسمعها اي لا يدركها بسبب ان الاعصاب لا تقوم بواجبها.

٤- التأويل والتفسير وهي عملية ادراكية تعتمد على الخبرات الشخصية الحسية وظروف البيئة والتعلم الذي يتم اولاً بالاقتران او التقليد او بالمحاولة والخطأ.

انواع الاحساسات:

١- احساسات خارجية المصدر: وهي الاحساسات البصرية والسمعية والجلدية والشمية والذوقية.

٢- احساسات حشوية: تنشأ من المعدة والامعاء والرئة والقلب والكليتين وغيرها كالإحساس بالجوع والعطش.

٣- احساسات عضلية او حركية: تنشأ من تأثير اعضاء خاصة في العضلات والاوتار والمفاصل وهي تزودنا بمعلومات عن نقل الاشياء وعن وضع اطرافنا وحركاتها وعن وضع الجسم وتوازنه وعن مدى ما نبذله من جهد وما نتلقاه من مقاومة ونحن نحرك الاشياء او نرفعها او ندفعها.

العوامل المؤثرة في الاحساس والادراك:

أ- عوامل موضوعية:

الخصائص الديناميكية للمواقف والاشياء المتحركة حيث ينتبه لها الفرد ويدركها اكثر من الاشياء الساكنة.

شدة اثر الموقف او الظاهرة وتمثل شدة المثير عاملاً مؤثراً في تحديد ما سوف ننتبه اليه (الاضواء الساطعة، الاصوات العالية، التغيرات في درجة الحرارة).

التوجيه والايحاء فتعليم الموقف الجديد يكون افضل عندما يرافق خطوات عرضه توجيه المعلم وارشاده وتفسيره.

تنظيم عناصر الموقف ووضوح جوانبه يؤدي الى سرعة الادراك.

ب- عوامل ذاتية تتعلق بخبرة الفرد واستعداده وقيمه وهي:

اهمية الموضوع بالنسبة للفرد اي ان الفرد يدرك وينتبه للأمور والاشياء التي يحتاجها اي انه ينتقي ما يهمه فقط.

اثر الخبرة السابقة فخبرات الفرد السابقة سلباً او ايجاباً تؤثر في ادراكه للموقف فالميكانيكي يدرك الصوت الغريب في محرك السيارة بسرعة.

التهيؤ النفسي فالأفراد يدركون الاشياء عندما يكون لديهم تهيؤ نفسي لقبولها فالطلبة يقبلون على القيام بتجربة برغبة اكبر اذا كان المدرس قد عمل على تهيئتهم نفسياً من خلال توضيح فوائد التجربة.

اثر القيم والتقاليد فالفرد يدرك القيم والمواقف بشكل جيد اذا كانت تتفق مع القيم والتقاليد التي نشأ